**من هو الشيخ ابو الحمد ربيع**

**ولد الشيخ ابو الحمد ربيع فى 17 من أبريل عام 1934م فى نجع النابى قرية الشواولة مديرية جرجا والتى أصبحت الآن مركز المنشاة.**

**كان والده رحمه الله ميسور الحال مما سمح له ان يدخله مكتب تحفيظ القران (الكٌتاب) مبكرا لذا فقد اتم الشيخ حفظ القران الكريم وهو فى سن مبكرة عند أشهر محفظي القران الكريم فى المنطقة وهو الشيخ عبد اللاه رحمه الله ولدى الشيخ اجازة فى قرائتى حفص ونافع بروايتيهما وهو اجازة متصلة السند بالنبى صلى الله عليه وسلم**

**وبعد حفظه للقران الكريم التحق الشيخ بمعهد بلصفورة وهى قرية تبعد عن قريته مالا يقل عن 20 كيلو كان يقطعها رحمه الله يوميا ذهابا وايابا وبعد حصوله على الابتدائية التحق بمعهد سوهاج الثانوى.**

**التحق الشيخ بكلية اللغة العربية بجامعة الأزهر بالقاهرة وتخرج منها فى عام 1959 وعين مدرسا بالمعاهد الازهرية سنة 1960 ثم التحق بالخدمة العسكرية وشارك فى حرب اليمن الى ان خرج من الخدمة العسكرية مصابا فى الأول من ديسمبر سنة 1963 من ذكريات الشيخ عن حرب اليمن يقول رحمه الله**

**سافرنا الى اليمن بعد ان اتحقنا بالخدمة العسكرية وهناك تعرفت على الاخوان المسلمين فى اليمن وقد كنت فى سلاح المدفعية حيثوا وضعوا لنا مدفعا فوق اسطح احد المنازل وكان معى اثنين من زملائى المجندين وكان حين يجنى الليل ياتى الينا الاخوان فيطلبون منا النزول للاكل وتغير الملابس فكنا نذهب معهم وفى احد الايام ذهبت معهم ورفض زملائى وحينما رجعت لم اجد المدفع ولا زملائى وعرفت ان المكان قد قصف وقد مات زميلاى ونجوت من الموت بفضل الله ثم الاخوان)**

**تدرج في وظائف الأزهر الشريف حتى شغل منصب (مدير عام منطقة سوهاج الأزهرية).**

**أعير إلى الجزائر عام 1974م حتى عام 1979م للقيام بنشاطٍ دعويٍّ، وسافر أيضا إلى أمريكا عام 1989م للقيام بأنشطة دعوية، ثم مُنِع من السفر في بعثة من الأزهر إلى أمريكا عام 1998م، له سبعة أولاد، وستة عشر حفيدًا.**

**تعرف الشيخ أبو الحمد ربيع على دعوة الاخوان فى وقت مبكر اثناء وجوده فى معهد سوهاج حيث قام بنشر دعوة الاخوان بين طلاب المعهد ومن هنا كانت البذرة لنشر دعوة الاخوان فى محافظة سوهاج وكان أحد الذين يقومون بالتثقيف والتربية بمعهد سوهاج الديني الثانوي ..**

**اعتقل شيخنا الفاضل أكثر من مرة فقد تم اعتقاله أيضا عام 1965م وقُدم لمحاكمة جائرة حصل على أثرها على حكم بالسجن لمدة ثلاث سنوات.**

**وتروى زوجته رحمها الله هذه اللحظات فتقول:**

**(جاءت سيارة عسكرية وذهبت الى دوار العمدة وسالت عن الشيخ فستضافهم العمدة فى دوارهم ثم ارسل الحد الخفراء لاحضاره فذهب الخفير اليه وقال له ان هناكك من يطلبه فذهب معه فاخذوه الى القاهرة حتى ان والد الشيخ لم ينسى هذا الموقف للعمدة او للخفير فقد كان يردد لو قالوا لنا او حذرونا ما جعلنه يذهب ولكنه قدر الله)**

**ذهب الشيخ الى المعتقل وترك زوجته وثلاثة من الاولاد ووالده المكلوم يبكى ولده الغائب وتمر السنون ولا يعرف عن مكان الشيخ شى وفى عام 1967 توفى الاخ الاكبر للشيخ وبعدها بعام توفى الاخ الاخر فما كان من الاب المكلوم الا ان طاش لبه وذهب عقله الى ان ذهب الى لقاء ربه حزينا مكلوما فى عام 1969م.**

**توفي شيخنا الفاضل مساء الأربعاء 20/ 10/ 2004م بمستشفى الفاروق بالمعادي، والذي دخلها قبل دخول شهر رمضان بيومين فقط إثر إصابته بوعكة صحية؛ حيث كان يُعاني من آلام في المعدة والرئتين، عن عمر يناهز 70 عام قضاها فى حمل الدعوه؛**

**وبوفاة فضيلة الشيخ فقدت الدعوة الإسلامية جهبذًا من جهابذتها الكبار الذين أبلوا بلاءً حسنًا في سبيل الكلمة المقروءة والمسموعة، حقًا لقد فقد الأزهر عالمًا من علمائه الكبار الذين ضحَّوا بالجاه والمنصب في سبيل الجهر بكلمة الحق؛**

**وقد كان في وداعه ما يزيد على 10 آلاف مشيع، معظمهم من الشباب، وكان جثمان الشيخ الراحل قد وصل إلى قريه الشواولة مسقط رأسه الساعه الواحدة بعد الظهر، وأخذ المشيعون في التوافد حتى الساعه الرابعة عصرًا؛**

**وكان على رأس المشيعين رفيقه على درب الدعوة فضيلة الشيخ عبد الحليم سليمان عامر، وهو من الرعيل الأول لجماعة الإخوان، رحمة الله رحمة واسعة وانزلة منازل الصدقين والشهداء وجمعنا بة فى مستقر رحمتة**